

## خلاصة الأطروحة

هدفت هذه الأطروحة إلى تصميم برنامج للعلاج النفسي لبعض الاضطرابات النفسية التالية للصدمة وبعض جوانب الاختلال في الخصائص الشخصية لدى عينة من ضحايا العنف والجريمة، واختبار فعالية البرنامج العلاجي النفسي في خفض درجة بعض تلك الاضطرابات وتصحيح بعض جوانب تلك الاختلالات في الشخصية التي يتوقع علاقتها السببية بوقوع الفرد ضحية للعنف أو الجريمة، وذلك باستخدام أدوات صممت خصيصاً لهذه الأغراض وصلت درجة ثبات بعضها إلى (٠,٩٤)، وبعد إجراء القياس القبلي وتطبيق البرنامج العلاجي المقترح اثبت القياس البعدي انخفاض بعض تلك الاضطرابات النفسية لدى العينة التجريبية، وزيادة وعي أفراد العينة ببعض جوانب الاختلال في الشخصية، وتم التأكد من قدرة البرنامج في خفض درجة بعض الاضطرابات النفسية التالية للصدمة بتطبيق اختبار الشخصية المتعدد الأوجه MMPI على ثلاث حالات سحبت من العينة التجريبية استخدم معها طريقة دراسة الحالة والمنهج الإكلينيكي، وأثبت الاختبار تحسن الحالات الثلاثة كما تبين ذلك من القياس البعدي للعينة التجريبية.

## الكلمات ( المفاتيح )

### Key Words

Psychotherapeutics or Psychotherapy	العلاج النفسي
Victims of Crime and Violence	ضحايا العنف والجريمة
Post Traumatic Disorders - PTSD	الاضطرابات النفسية التالية للصدمة
Acute Stress Disorder-ASD	اضطراب الضغوط الحاد
Depression Dysthymic Disorder-DDD	الاكتئاب العصبي
Mood Disorder-MD	اضطراب المزاج
General Anxiety Disorder-GAD	القلق العام
Sleep Disorder-SD	اضطرابات النوم
Social Phobia Disorder-SPD	الرهاب الاجتماعي
Personality Disorders-PD	اضطرابات الشخصية
Adjustment Disorders-AD	اضطرابات التوافق
Obsessive Compulsive Disorder-OCD	اضطراب الوسواس القهري
Sexual And Gender Identity Disorder-SGID	الاضطرابات الجنسية والهوية الجنسية
Characteristics of Personality	خصائص الشخصية
Confidence Character Confusion-CCC	اختلال خاصة الثقة في النفس
Precipitancy and Hastiness Character-PHC	خاصة التهور والاندفاع
Negligence and Unconcern Character-NUC	خاصية الإهمال واللامبالاة
Personality Values Character Confusion-PVCC	اختلال خاصة القيم الشخصية
Excitement and Invitation Character-EIC	خاصية الاستفزاز والإغراء

## كلية الدراسات العليا

:

( )

ملخص أطروحة دكتوراه

عنوان الأطروحة : فعالية برنامج علاجي نفسي مقترح لخفض  
درجة بعض الاضطرابات النفسية التالية للصدمة دراسة تجريبية  
على عينة من ضحايا العنف والجريمة.

إعداد الطالب : احمد بن سعيد الحريري الزهراني

إشراف : أ.د سعيد بن عبد الله دبيس

لجنة مناقشة الأطروحة :

مشرفاً ومقرراً

١- أ.د سعيد بن عبد الله دبيس

عضواً

٢- أ.د عبد الحفيظ سعيد مقدم

عضواً

٣- أ.د عبد المنان ملا بار

تاريخ المناقشة : السبت ٢٨/٥/١٤٢٧هـ الموافق ٢٤/٥/٢٠٠٦م

مشكلة الأطروحة : تكمن المشكلة في وجود ضحايا للعنف والجريمة

لا تعلمهم الأجهزة الأمنية بعضهم يراجع العيادات النفسية لعلاج

الآثار النفسية المترتبة على تعرضهم للعنف أو الجريمة سواء داخل

أسرهم وهذا هو الغالب أو خارج نطاق الأسرة بسبب له علاقة

بالأسرة ويمثل هؤلاء الضحايا ما نسبته (٧٥٪) من المراجعين

للعيادات النفسية في عام واحد حسب خبرة الباحث وعملة في المجال

العيادي النفسي وهؤلاء الضحايا يشكلون ما نسبته (٤٠٪ الى ٥٠٪)

كنسبة مقدرة من الممارسين للعلاج النفسي في العيادات الأخرى

وللأسف لا يوجد لهؤلاء الضحايا الغير معلومين أي إحصاءات دقيقة

يمكن الاعتماد عليها لكن المؤشرات الإحصائية للضحايا المعلومين

حسب تقارير شرطة منطقة الرياض والضحايا شبة المجهولين حسب

تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية تؤكد أن هناك أرقاماً مظلمة تشير إلى كثرة الضحايا الغير معلومين خصوصا الذين يعانون من الاضطرابات النفسية التالية للصدمة ويراجعون العيادات النفسية، ونتيجة لانتشار الاضطرابات النفسية المترتبة على تعرضهم لصدمة العنف أو الجريمة فأنه لا يوجد برنامج نفسي مصمم بطريقة موضوعية ومهنية لعلاج مثل هذه الاضطرابات لذا تمت صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل يؤدي استخدام برنامج مقترح في العلاج النفسي إلى خفض درجة بعض الاضطرابات النفسية التالية للصدمة لدى عينة من ضحايا العنف والجريمة ؟

أهمية الأطروحة : تكمن أهمية هذه الأطروحة فيما يلي :

أولاً : من الناحية النظرية في كونها تلقي مزيداً من الضوء على الأمراض والاضطرابات النفسية التي يعاني منها ضحايا العنف والجريمة والتي يطلق عليها الاضطرابات النفسية التالية للصدمة (Post Traumatic Disorder-PTD)، ولقلة الدراسات التي تناولت الأمراض والاضطرابات النفسية التالية للصدمة عند ضحايا العنف والجريمة على المستوى العربي بشكل عام وعلى مستوى المملكة العربية السعودية بشكل خاص - في حدود علم الباحث - فإن هذه الدراسة بإذن الله يمكن أن تضيف للأطر النظرية فيما يتعلق بعلم النفس الإكلينيكي (Clinical Psychology)، وعلم ضحايا الجريمة (Victimology).

ثانياً: ومن الناحية التطبيقية فإن هذه الدراسة تقدم برنامجاً علاجياً وتقيس فعاليته العيادية وفي حالة ثبوت فعاليته يمكن توظيفه وتعميم استخدامه في العيادات النفسية ودور الإصلاح ضمن

الخدمات العلاجية النفسية والاجتماعية المقدمة لضحايا العنف  
والجريمة.

أهداف الأطروحة : تكمن أهداف هذه الأطروحة في هدفين أساسيين  
هما:

الأول: تصميم برنامج للعلاج النفسي يتم من خلاله توظيف  
استراتيجيات نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظرية  
العقلانية الانفعالية في علاج بعض الاضطرابات النفسية التالية  
للصدمة وبعض جوانب الاختلال في الخصائص الشخصية لدى عينة  
من ضحايا العنف والجريمة.

الثاني: اختبار فعالية برنامج العلاج النفسي في خفض درجة بعض  
الاضطرابات النفسية التالية للصدمة وبعض جوانب الاختلال في  
الخصائص الشخصية لدى عينة من ضحايا العنف والجريمة.

تساؤلات الأطروحة : وفي ضوء ما يتعلق بضحايا الجريمة  
واضطراباتهم النفسية وخصائصهم الشخصية صاغ الباحث  
التساؤلات البحثية المشتقة من التساؤل الرئيس لمشكلة البحث على  
النحو التالي :

١. هل توجد فروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية  
بين القياسين القبلي والبعدي على بطارية الاضطرابات النفسية التالية  
للصدمة بعد تطبيق البرنامج العلاجي ؟

٢. هل توجد فروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية  
بين القياسين القبلي والبعدي على مقاييس الخصائص الشخصية بعد  
تطبيق البرنامج العلاجي ؟

٣. هل توجد فروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بين  
القياسين القبلي والبعدي على بطارية الاضطرابات النفسية التالية  
للصدمة بعد تطبيق البرنامج العلاجي؟

٤. هل توجد فروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي على مقاييس الخصائص الشخصية بعد تطبيق البرنامج العلاجي؟

٥. هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطارية الاضطرابات النفسية التالية للصدمة بعد تطبيق البرنامج العلاجي؟

٦. هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقاييس الخصائص الشخصية بعد تطبيق البرنامج العلاجي؟

منهج الأطروحة : وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي كما اعتمدت على المنهج الإكلينيكي ومن حيث التصميم التجريبي فقد اعتمدت هذه الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وكذلك تصميم المجموعة الواحدة .

أدوات الأطروحة : تم استخدام أربع أدوات في الدراسة الحالية قام الباحث بإعداد ثلاث أدوات منها بالطرق العلمية المتعارف عليها وهي:

١. بطارية الاضطرابات النفسية التالية للصدمة (١١) مقياساً

٢. مقاييس الخصائص الشخصية (٥) مقاييس

٣. البرنامج النفسي لعلاج الاضطرابات النفسية التالية للصدمة.

وكانت الأداة الرابعة التي استخدمت للتأكد من صدق النتائج التي توصل إليها الباحث مع العينة التجريبية وهي:

٤. اختبار الشخصية المتعدد الأوجه الشخصية المتعدد الأوجه MMPI ويتكون من (٣٤) مقياساً مبرمجة على جهاز الحاسب الآلي ومقننة على البيئة العربية.

أهم النتائج : أولا نتائج الدراسة التجريبية.

نتائج الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على بعض مقاييس بطارية الاضطرابات النفسية التالية للصدمة بعد تطبيق البرنامج العلاجي لصالح القياس البعدي.

نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على بعض مقاييس الخصائص الشخصية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لصالح القياس البعدي.

نتائج الفرض الثالث:

لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي على بعض مقاييس بطارية الاضطرابات النفسية التالية للصدمة بعد تطبيق البرنامج العلاجي.

نتائج الفرض الرابع:

لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي على بعض مقاييس الخصائص الشخصية بعد تطبيق البرنامج العلاجي.

نتائج الفرض الخامس:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بعض مقاييس بطارية الاضطرابات النفسية التالية

للصدمة بعد تطبيق البرنامج العلاجي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض السادس:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقاييس الخصائص الشخصية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ثانياً: نتائج الدراسة الاكلينيكية. عرض الباحث لثلاث حالات تم اختيارها بسبب اختلاف العنف بين كل حالة وحالة وهي دراسة حالة مختصرة لحالتين من الإناث وحالة واحدة من الذكور تم استخدام عدداً من الأدوات فقد كانت في القياس القبلي بطارية الاضطرابات النفسية التالية للصدمة ومقاييس الخصائص الشخصية وكانت في القياس البعدي بطارية الاضطرابات النفسية التالية للصدمة ومقاييس الخصائص الشخصية وإضافة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه MMPI للتأكد من النتائج وقد أظهرت نتائج القياس البعدي تحسن الحالات الثلاث بدرجة ملحوظة كما وضحتها الرسوم البيانية والقراءة الالكترونية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه.